Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتنبئ الظريف

تنبّأ رجلٌ فى أيام المأمُون، وادّعى أنه إبراهيمُ الخليلُ، فقال له المأمون: إن إبراهيمَ كانت له معجزات وبراهينُ. قال: وما بَراهينُه؟ قال: أُضرمتْ له نارٌ، وأُلقَى فيها؛ فصارتْ عليه بردًا وسلامًا، ونحن نُوقدُ لك نارًا، ونطرحُك فيها، فإن كانتْ عليك كما كانت عليه آمنَّا بكَ. قال: أريدُ واحدة أخفّ من هَذه. قال: فبراهين موسى! قال: وما براهينُه؟ قال: ألقى عصاه فإذا هى حية تسعى! وضربَ البحر بها فانْفَلق! وأدخلَ يده فى جيبه فأخرجها بَيْضاء، قال: وهذه علىَّ أصعبُ من الأولى! قال: فبراهينُ عيسى، قال: وما هى؟ قال: إحياء الموتى! قال: مكانك قد وصلت! أنا أضربُ رقبة القاضى يحيى بن أكثم، وأحييه لكم الساعة!

فقال يحيى: أنا أوَّل من آمنَ بكَ وصدّق!

المستطرف ٢/٢٤٣